

اسباب عزوف طلاب الجامعة عن المشاركة في ممارسة الالعاب الفردية

Reasons for the reluctance of university students to participate in the practice of individual games

م.م. علي صفاء جاسب

ALi-safaa@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى- معهد اعداد المدربين التقنيين

م.م كرار علي حسين

Karrar.ali@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى - معهد الادارة التقني

الملخص:

يهدف البحث الى اظهار اسباب مشكلة عزوف طلبة معهد اعداد المدربين التقنيين عن ممارسة الالعاب الفردية وكذلك ضرورة العمل على ايجاد الحلول التي تسعى الى اشراك الطلبة في ممارسة مختلف الالعاب فقام الباحثان بجمع عينة من طلاب معهد اعداد المدربين التقنيين في الجامعة التقنية الوسطى عددهم (100) طالب ذكور فقط من المرحلتين الاولى والثانية وتم تنفيذ هذه الدراسة في العام الدراسي 2023-2024 وجاءت النتائج ان اهم الاسباب هي عدم المعرفة الكافية بقواعد وقوانين الالعاب الفردية المختلفة وايضاً الجانب النفسي وعدم الثقة بالنفس له تأثير مباشر على عدم الانخراط في ممارسة الالعاب الفردية ويوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بهذا الجانب من خلال اقامة ورش ودورات من خلال شرح قوانين مختلف الالعاب وتوفير المستلزمات اللازمة لإنجاح ذلك بالإضافة الى اقامة بطولات ومباريات بشكل دوري لتتيح الفرصة لمشاركة اكبر قدر ممكن من الطلاب.

الكلمات المفتاحية: علم النفس ، عزوف ، الالعاب الفردية

Abstract

The research aims to show the reasons for the problem of the reluctance of students of the Institute for the preparation of technical trainers to play individual games, as well as the need to

work to find solutions that seek to involve students in the practice of various games, so the researchers collected a sample of students of the Institute for the Preparation of Technical Trainers at the middle Technical University, numbering (100) male students only from the first and second stages, and this study was implemented in the academic year 2023-2024, and the results came that the most important reasons are insufficient knowledge of the rules of various individual games. Also, the psychological aspect and lack of self-confidence has a direct impact on not engaging in the practice of individual games, and the researchers recommend the necessity to pay attention to this aspect by establishing workshops and courses by explaining the rules of various games and providing the necessary requirements

Keywords: Psychology, reluctance, individual games

Corresponding Author:

Asst. Lec. Ali Safaa Chasib

Ali-safaa@mtu.edu.iq

1- مقدمة

الرياضة هي مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو المتعة أو التميز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد واختلاف الأهداف من حيث اجتماعها أو انفرادها يميز الرياضات بالإضافة إلى ما يضيفه اللاعبون أو الفرق من تأثير على رياضاتهم وان الرياضة ليست مجرد مجموعة من التمارين البدنية بل هي فلسفة كاملة تقوم على تحسين الذات والانضباط الذاتي والرغبة في الفوز لان ممارسة الرياضة هي واحدة من أكثر اشكال الترفيه النشط الفعال ولها تأثير مفيد على جسم الانسان وتقوي المهارات والقدرات الحركية لذلك نرى وجود الرياضة في الجامعات هو امر مهم لاسيما استغلال اوقات الفراغ بممارسة الرياضة واكتشاف مواهب الطلبة المختلفة لان تحقيق اي انجاز يحتاج الى ثقة بالنفس ودافعية الفوز وروح التحدي والشجاعة. (علاوي، 2002)

في السنوات الاخيرة تزايدت الجهود التي تبذلها مختلف الجهات لجذب الشباب لممارسة الرياضة وتفعيل نمط حياة صحي فيتم تهيئة الظروف الاجتماعية والمنهجية والنفسية لهذا نجد جانب تحفيز الطلاب في الجامعات من اجل المشاركة في ممارسة الرياضة يعد عنصر مهم نحو خلق بيئة صحية رياضية داخل الجامعات بالنسبة للطلاب وتعتبر البيئة الرياضية الجامعية أرضا خصبة لاكتشاف المواهب وتنمية المهارات الرياضية وبناء روح الفريق وهنا يمكن للطلاب الانخراط في مختلف الألعاب الرياضية من الألعاب الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة لان النشاط في الفعاليات الفرقية هو عمل جماعي على

العموم يعتمد نجاح الفرد على نجاح المجموعة وهذا يهيء فرصاً لتنمية روح الجماعة والتكيف للمواقف المختلفة. (لويس، 2000، ص105)

يمكن ممارسة بعض أنواع الرياضات بشكل فردي دون الحاجة إلى وجود زملاء في الفريق وعادةً ما يمارس الأشخاص هذه الرياضات لإبعاد أنفسهم اجتماعياً أو لتحدي ذاتهم بالإضافة إلى أن الألعاب الفردية التي تتطلب التحمل والتركيز مثل التنس والسباحة والشطرنج ومن المهم أن تفهم أن المشاركة في الأحداث الرياضية في الجامعة ليست مجرد فرصة لإظهار قدراتك البدنية ولكنها أيضاً فرصة لاكتساب خبرة قيمة في التفاعل مع الآخرين وتعلم العمل كفريق واتخاذ القرارات في ظل عدم اليقين والتعامل مع الضغوط وبعد التدريب الجيد هو تعلم جيد لدى اللاعبين ويؤدي المدرب دوراً مهماً في عملية إيجاد صفات مشتركة تؤدي إلى تطوير قدراتهم الكامنة. (الجبالي، 2000، ص28)

لذلك إن الألعاب الفردية تستحق اهتماماً خاصاً فنجد أن رياضة التنس وتتنس الطاولة وكرة الريشة والشطرنج ليست مجرد أنشطة بدنية ولكنها أيضاً تمارين فكرية تتطلب من الرياضي أن يتمتع بقدرات تحليلية والقدرة على توقع تصرفات الخصم والتخطيط لتحركاته بشكل استراتيجي. (راتب، 2004) فلا ينبغي التقليل من التأثير النفسي للألعاب الفردية على تنمية الشخصية ويتعلم الرياضيون المشاركون في هذه الألعاب الرياضية كيفية التعامل مع القلق والتوتر وتطوير قوة الإرادة والتركيز والانضباط الذاتي ويحصلون على الفرصة لاختبار قوتهم والتغلب على شكوكهم وتحقيق النجاح بناء على جهودهم الخاصة ومع ذلك يجب ألا ننسى أن الدافع يلعب دوراً رئيسياً في نجاح أي مسعى. (شمعون، 1999)

قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في اختيار الرياضة أو عدم المعرفة بقواعدها أو عدم ممارسة مثل الألعاب الفردية بالإضافة إلى وجود الخوف الكثير من مواجهة خصم مباشر مما قد يسبب الخوف من الهزيمة والشك في النفس لذلك يجب توعية الطلاب بطبيعة القلق وإعلامهم بشعورهم بهذا القلق إنما هو شيء طبيعي الحدوث إن فهمهم لطبيعة القلق من شأنه يجعلهم أكثر تحكماً فيه ذاتياً. (الضمد، 2009، ص139)

وان عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة النشاطات الرياضية وشعور الطالب بالخجل والعبء الدراسي وعدم تشجيع الإدارة والكادر التدريسي على الرياضية وسيطرة بعض الطلاب على النشاط الرياضي أيضاً تعتبر من أسباب عدم مشاركة الطلاب في ممارسة الرياضة بشكل عام. (الدعيج، 2022، ص8)

تتظر الجامعة إلى الرياضة على أنها جزء لا يتجزأ من الحياة الطلابية فالرياضة تغرس في الطلبة العمل بروح الفريق وتعودهم على التحلي بالروح الرياضية سواء عند الفوز أو الخسارة إن الممارسة والمشاركة في الألعاب والفعاليات الرياضية تساعدكم على الحفاظ على اللياقة البدنية واكتساب مهارات رياضية متعددة

في هذه الحالة من المهم للجامعات أن توفر للطلاب ليس فقط فرصة ممارسة الرياضة ولكن أيضا لمساعدتهم على اتخاذ القرار الصحيح للقيام بذلك من الضروري خلق جو مناسب وضمان توافر الرياضات المختلفة وإجراء حملات إعلامية حول فوائد الأنشطة وتزويد الطلاب بإمكانية الوصول إلى المدربين المؤهلين وعلماء النفس ومن المهم أيضا أن نتذكر أن الفوز في الرياضة لا يعني دائما الحصول على المركز الأول في البطولة لأن النصر الحقيقي هو التغلب على القيود الخاصة بك وتطوير مهارات جديدة والرياضة تعلم المثابرة والمسؤولية واحترام الخصم تساعد على إدراك أن الشيء الرئيسي ليس النصر بل المشاركة والرغبة في التحسين والتطوير المستمر وبهذا المعنى تعد الجامعات منصة مثالية لتطوير الثقافة الرياضية وهنا يمكن للطلاب أن يجدوا طريقهم في الرياضة ويكتشفون مواهب جديدة ويكتسبون خبرات قيمة تساعد في حياتهم المستقبلية سواء أصبحوا رياضيين محترفين أم لا.

2-1 مشكلة البحث

ان مشكلة عزوف الطلاب عن ممارسة الالعاب الفردية هي مشكلة واضحة لاسيما في معهد اعداد المدربين التنقيين كان لابد من التعرف على سبب عدم مشاركة الطلاب في ممارسة الالعاب الفردية ولكن عند اقامة بطولة لرياضة جماعية مثل كرة القدم او كرة السلة نشهد اقبال كبير للطلبة من اجل المشاركة وهنا لابد من ايجاد حلول لمعالجة هذه الظاهرة وجعل المشاركة تكون متساوية بين الالعاب الفردية والجماعية

ويرى الباحثان أنه يوجد العديد من الطلاب في الجامعة لا يمارسون الالعاب الفردية وذلك نظرا لعدم وجود اهتمام من قبل ادارة الجامعة بالالعاب الفردية بالاضافة الى اهتمام الطلاب بكرة القدم فقط نظرا لانها اللعبة الشعبية في العراق وعدم التدريب على معظم الالعاب الفردية من قبل مما قد يجعل الطلاب ليس لديهم الحماس لممارسة تلك الالعاب، كما أنه لا يوجد مدربين بالقدر الكافي لمساعدة الطلاب على ممارسة تلك الالعاب

2- اهداف البحث

يهدف البحث الى:

- التعرف على اسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الالعاب الفردية

3- تساؤل البحث

1- ما هي اسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الالعاب الفردية؟

4- الدراسات السابقة

أجرى عبدالعزيز محمد نعيم (2011) دراسة بعنوان "أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في النشاط" وهدفت الدراسة الى التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية ، وكان من أهم النتائج أن من أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية هي " عدم الايمان الحقيقي بقيمة

النشاط وأهميته ،بالإضافة الى عدم توافر المكان المناسب لممارسة النشاط ، نقص الامكانيات المادية ، عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الرياضية ، نقص الوسائل والادوات اللازمة التي تعين على ممارسة النشاط .

أجرى علاء محمد ظاهر(2018) دراسة بعنوان " أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الاوسط التقنية" وهدفت الى التعرف على أسباب عزوف طالبات جامعة الفرات الاوسط التقنية عن ممارسة النشاط الرياضي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واعتمد على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات ، وكان من أهم النتائج أن السبب في عزوف طالبات جامعة الفرات الاوسط في النشاط الرياضي هو الاعراف والتقاليد الاجتماعية، عدم تخصيص ساعات للنشاط الرياضي في جدول الدروس الاسبوعي، قلة الاهتمام بدرس التربية الرياضية .

أجرى كل من اسماعيل العون ، هيثم القاضي (2014) دراسة بعنوان " العوامل المؤدية الى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت" ، وهدف الدراسة الى التعرف على العوامل المؤدية الى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة بجامعة آل البيت ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واستمارة الاستبيان لجمع البيانات ، وأظهرت النتائج أن معظم افراد الدراسة يؤيدون العوامل التي وردت في أدلة الدراسة ، العوامل المؤدية الى قلة مشاركتهم في الأنشطة في الجامعة ، وأن من أكثر العوامل المؤدية الى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية في الجامعة ضيق أوقات الفراغ لدى الطلبة

أجرى صالح السبيعي (2005) دراسة بعنوان " العوامل المؤدية الى قلة مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود" ،هدفت الى التعرف على العوامل المؤدية الى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها، وتحقيقا لهذا الهدف استخدم الباحث الاستبيان لجمع المعلومات حيث تم توزيعها على عينة حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج كان من أهمها أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الرياضية عالية جدا ، وأن واقع مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ضعيف جدا بصفة عامة ، وأن الأنشطة الرياضية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية ، تليها الأنشطة الثقافية.

5- مجالات البحث

1-5 المجال البشري

طلبة معهد اعداد المدربين التقنيين للمرحلتين الاولى والثانية في الجامعة التقنية الوسطى

2-5 المجال الزماني:

من (2024-2-18) لغاية (2024-4-1)

3-5 المجال المكاني

معهد اعداد المدربين التقنيين_ الجامعة التقنية الوسطى

6- اجراءات البحث

1-6 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التحليلي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث

2-6 مجتمع البحث وعينه

أجريت الدراسة في معهد اعداد المدربين التقنيين للمرحلتين الأولى والثانية (الجامعة التقنية الوسطى) السبب في التركيز على المرحلتين هو الرغبة في تغطية أكبر مجموعة من الأسباب التي تتطور خلال مدة الدراسة بأكملها ومراعاة الفروق الدقيقة التي تؤثر على المواقف تجاه المشاركة في الالعاب الفردية وشملت الدراسة 100 طالب من الذكور فقط مقسمة 50 طالب من المرحلة الاولى و50 طالب من المرحلة الثانية وتم تنفيذ العمل في العام الدراسي 2023-2024 وتكونت الاستبانة من 10 أسئلة بهدف معرفة أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الالعاب الفردية تم تطوير الأسئلة بناء على رأي الخبراء المؤلفات العلمية والأبحاث السابقة في هذا المجال.

3-4 أدوات البحث

قام الباحثان بأعداد استمارة استبيان مكونة من (10) اسئلة لها علاقة بأسباب عزوف الطلاب عن المشاركة بممارسة الالعاب الرياضية الفردية مستفيدين من المراجع العلمية والبحوث السابقة التي تخص هذا المجال وتكون الاجابة عن الاسئلة (بنعم – لا – لا اعرف) فقط السؤال (1-2-3-5) تكون الاجابة (بنعم أو لا) بسبب طبيعة الاسئلة التي لا يمكن الاجابة عنها بكلمة (لا اعلم) كما مبين ادناه في جدول رقم (1)

جدول رقم (1)

عبارات استمارة الاستبيان

ت	السؤال	الاجابة
1	هل تمارس الرياضة	نعم لا
2	هل تعاني من مشاكل صحية تمنعك من ممارسة الرياضة	نعم لا
3	هل عدم المعرفة بقواعد الالعاب الفردية هو السبب في عدم ممارسة الالعاب الفردية	نعم لا
4	سبب رفضك لممارسة الرياضة هو قلة الفعاليات الرياضية في المعهد	نعم لا اعرف
5	هل عدم وجود وقت فراغ هو سبب في عدم ممارسة الرياضة	نعم لا
6	هل تستمتع بممارسة الالعاب الجماعية	نعم لا اعرف
7	هل توجد صعوبات عند ممارسة الالعاب الفردية	نعم لا اعرف
8	هل تشعر بالخجل وعدم الثقة عند ممارسة الالعاب الفردية	نعم لا اعرف
9	هل تشعر باملل عند ممارسة الالعاب الفردية	نعم لا اعرف
10	هل تعتقد أن البنى التحتية لا تساعد على ممارسة الرياضة	نعم لا اعرف

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

- الصدق:

لكي يتوصل الباحثان إلى صدق استمارة الاستبيان قام بالاعتماد على:

• **صدق المحتوى (صدق المحكمين):**

قام الباحثان بعرض عبارات استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الادارة الرياضية والذي تتوافر فيهم شروط الحصول على درجة الدكتوراه في مجال الادارة الرياضية والبالغ عددهم (10) خبراء لاستطلاع آراءهم حول مناسبة العبارات المقترحة لإبداء الرأي في مدى ملائمتها لتحقيق اهداف البحث، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات استمارة الاستبيان

جدول (2)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استمارة الاستبيان

م	العبارة	نسبة الموافقة	
		النسبة	التكرار
1	هل تمارس الرياضة	100%	10
2	هل تعاني من مشاكل صحية تمنعك من ممارسة الرياضة	100%	10
3	هل عدم المعرفة بقواعد الالعاب الفردية هو السبب في عدم ممارسة الالعاب الفردية	90%	9
4	سبب رفضك لممارسة الرياضة هو قلة الفعاليات الرياضية في المعهد	100%	10
5	هل عدم وجود وقت فراغ هو سبب في عدم ممارسة الرياضة	100%	10
6	هل تستمتع بممارسة الالعاب الجماعية	100%	10
7	هل توجد صعوبات عند ممارسة الالعاب الفردية	100%	10
8	هل تشعر بالخجل وعدم الثقة عند ممارسة الالعاب الفردية	80%	8
9	هل تشعر باملل عند ممارسة الالعاب الفردية	100%	10
10	هل تعتقد أن البنى التحتية لا تساعد على ممارسة الرياضة	100%	10

يتضح من جدول (2) موافقة الخبراء على عبارات استمارة الاستبيان حيث تراوحت نسبة الموافقة بين (80%: 100%) وبالتالي لا يوجد أي تعديل على عبارات استمارة الاستبيان

• صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق عبارات استمارة الاستبيان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان وهذا ما يوضحه جدول (3)

جدول (3)
معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان

ن = 20

م	العبارة	معامل الارتباط
1	هل تمارس الرياضة	*0.799
2	هل تعاني من مشاكل صحية تمنعك من ممارسة الرياضة	*0.821
3	هل عدم المعرفة بقواعد الألعاب الفردية هو السبب في عدم ممارسة الألعاب الفردية	*0.874
4	سبب رفضك لممارسة الرياضة هو قلة الفعاليات الرياضية في المعهد	*0.736
5	هل عدم وجود وقت فراغ هو سبب في عدم ممارسة الرياضة	*0.902
6	هل تستمتع بممارسة الألعاب الجماعية	*0.759
7	هل توجد صعوبات عند ممارسة الألعاب الفردية	*0.891
8	هل تشعر بالخجل وعدم الثقة عند ممارسة الألعاب الفردية	*0.912
9	هل تشعر باملل عند ممارسة الألعاب الفردية	*0.914
10	هل تعتقد أن البنى التحتية لا تساعد على ممارسة الرياضة	*0.889

* دال إحصائيًا عند 0.05 (معامل ارتباط بيرسون الجدولي = 0.433)
يتضح من جدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

• **النتائج:**

تم التحقق من النتائج باستخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات عبارات استمارة الاستبيان وهذا ما يوضحه جدول (4).

جدول (4)
ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

(ن=20)

م	العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة	معامل الثبات للاستبيان ككل
1	هل تمارس الرياضة	0.869	0.924
2	هل تعاني من مشاكل صحية تمنعك من ممارسة الرياضة	0.794	
3	هل عدم المعرفة بقواعد الألعاب الفردية هو السبب في عدم ممارسة الألعاب الفردية	0.891	
4	سبب رفضك لممارسة الرياضة هو قلة الفعاليات الرياضية في المعهد	0.778	
5	هل عدم وجود وقت فراغ هو سبب في عدم ممارسة الرياضة	0.902	
6	هل تستمتع بممارسة الألعاب الجماعية	0.836	
7	هل توجد صعوبات عند ممارسة الألعاب الفردية	0.847	
8	هل تشعر بالخجل وعدم الثقة عند ممارسة الألعاب الفردية	0.887	
9	هل تشعر باملل عند ممارسة الألعاب الفردية	0.836	
10	هل تعتقد أن البنى التحتية لا تساعد على ممارسة الرياضة	0.814	

يتضح من جدول (4) أن معامل الثبات العبارات في حالة حذف العبارة يتراوح ما بين (0.778: 0.902) ،
وان معامل الثبات للاستبيان ككل (0.924)

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم ايجاد المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج SPSS version 2020 فيما يلي:-

- النسبة المئوية % لحساب تكرارات اراء الخبراء في عبارات ومحاور الاستبيان
- معامل الارتباط (ليبرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان
- معامل ثبات الفا كرونباخ لحساب ثبات استمارة الاستبيان
- مربع كاي² لحساب الفروق بين استجابات اراء عينة البحث
- الاتجاه السائد لتحديد اتجاه استجابات افراد العينة
- نسبة الموافقة لتحديد نسبة موافقة اراء عينة البحث على عبارات استمارة الاستبيان

6- عرض ومناقشة النتائج

من خلال تحليل نتائج الاستبيان بين طلاب المرحلة الأولى والثانية تم تحديد العوامل الرئيسة في عزوف الطلاب عن المشاركة في الألعاب الفردية ويبين الجدول نسبة الإجابات على كل سؤال في الاستبيان كما مبين في الجدول (5)

ت	السؤال	الجواب	المرحلة الدراسية		المجموع	مربع كاي	مستوى الدلالة
			المرحلة الاولى	المرحلة الثانية			
1	هل تمارس الرياضة	نعم لا	84,0% 16,0%	86,0% 14,0%	85,0% 15,0%	75.855	0.00
2	هل تعاني من مشاكل صحية تمنعك من ممارسة الرياضة	نعم لا	6,0% 94,0%	4,0% 96,0%	5,0% 95,0%	48.698	0.00
3	هل عدم المعرفة بقواعد الالعاب الفردية هو السبب في عدم ممارسة الالعاب الفردية	نعم لا	82,0% 18,0%	70,0% 30,0%	76,0% 24,0%	62.578	0.00
4	سبب رفضك لممارسة الرياضة هو قلة الفعاليات الرياضية في المعهد	نعم لا لا اعرف	0% 80,0% 20,0%	0% 94,0% 6,0%	0% 87,0% 13,0%	59.632	0.00
5	هل عدم وجود وقت فراغ هو سبب في عدم ممارسة الرياضة	نعم لا	20,0% 80,0%	6,0% 94,0%	13,0% 87,0%	28.647	0.00
6	هل تستمتع بممارسة	نعم	78,0%	90,0%	84,0%	38.840	0.00

ت	السؤال	الجواب	المرحلة الدراسية		المجموع	مربع كاي	مستوى الدلالة
			المرحلة الاولى	المرحلة الثانية			
	الالعاب الجماعية	لا	12,0%	2,0%	7,0%		
		لا	10,0%	8,0%	9,0%		
		اعرف					
7	هل توجد صعوبات عند ممارسة الالعاب الفردية	نعم	78,0%	66,0%	72,0%	67.865	0.00
		لا	10,0%	24,0%	17,0%		
		لا	12,0%	10,0%	11,0%		
		اعرف					
8	هل تشعر بالخلج وعدم الثقة عند ممارسة الالعاب الفردية	نعم	64,0%	42,0%	53,0%	19.836	0.00
		لا	18,0%	34,0%	26,0%		
		لا	18,0%	24,0%	21,0%		
		اعرف					
9	هل تشعر باملل عند ممارسة الالعاب الفردية	نعم	22,0%	18,0%	20,0%	52.630	0.00
		لا	72,0%	78,0%	75,0%		
		لا	6,0%	4,0%	5,0%		
		اعرف					
10	هل تعتقد أن البنى التحتية لا تساعد على ممارسة الرياضة	نعم	0%	0%	0%	22.947	0.00
		لا	88,0%	100,0%	94,0%		
		لا	12,0%	0%	6,0%		
		اعرف					

ومن تحليل النتائج في الجدول يتبين أن إجابات الأسئلة تختلف قليلا بين المرحلتين الأولى والثانية وعند تحليل السؤال الأول يشير الطلاب في المرحلة الأولى 84.0 % و 86.0 % من الطلاب في المرحلة الثانية أي 85.0 % من إجمالي عدد المشاركين الذين أجابوا ب "نعم"، إلى أن هذه العينة تشمل الرياضة في حياتهم وأن الطلاب يمارسون مختلف أنواع الألعاب الرياضية. وفي السؤال الثاني

فإن 95.0 % من إجمالي الطلاب لا يعانون من مشاكل صحية وهو مؤشر إيجابي للتعرف على أسباب رفضهم ممارسة الألعاب الفردية التي لا علاقة لها بالصحة. وبالنسبة للسؤال الثالث أجاب 82.0 % من طلاب المرحلة الأولى و 70.0 % من طلاب المرحلة الثانية أن عدم المعرفة بقواعد الألعاب الفردية هو أحد أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الرياضة. وفي الوقت نفسه لوحظ اختلاف في نتائج المرحلتين الأولى والثانية بالنسبة ل 30.0 % من طلاب المرحلة الثانية ليس هذا هو السبب في عدم معرفة كافية بقواعد وقوانين الألعاب الفردية بل هو سبب رفض تعلم القوانين بينما في المرحلة الأولى كانت النسبة 18.0 % وعند تحليل إجابات السؤالين الرابع والخامس والتي أظهرت أن 87.0 % من الإجابات "لا"، يتضح أن المعهد يوفر عددا كافيا من الأنشطة وأن الطلاب لديهم الوقت لممارسة الرياضة. وفي السؤال السادس أجاب 84.0 % أنهم يستمتعون بالألعاب الجماعية وهو مؤشر إيجابي على الاهتمام بالألعاب الرياضية بشكل عام ولكن في هذا السؤال أيضا أجاب 9.0 % من المجموع "لا أعرف". وبناء على نتائج التحليل وجد أن هؤلاء المجيبين لا يمارسون الرياضة على الإطلاق. وأظهر السؤال السابع ارتفاع نسبة إجابات الصعوبات في أسلوب ممارسة الألعاب الفردية وكانت النسبة 78.0 % في المرحلة الأولى و 66.0 % في المرحلة الثانية لذلك يحتاج الطلاب إلى تنمية مهاراتهم وغيابها يؤدي إلى عزوفهم عن ممارسة الألعاب الفردية وتفضيلهم للألعاب الجماعية. وكانت نتائج تحليل السؤال الثامن أجاب 53.0 % من المجموع أنهم يشعرون بالخجل وعدم الثقة عند ممارسة الألعاب الفردية مما يدل على أن العديد من الطلاب يرغبون في المشاركة في ممارسة الألعاب الفردية ولكن الحاجز النفسي يلعب دورا مهما في رفضهم وفي أجوبة السؤال الثامن يجدر الانتباه إلى الفرق بين نتائج المرحلة الأولى وهو 64.0 % من الإجابات "نعم" و 18.0 % من الإجابات "لا" و 18.0 % من الإجابات " لا أعرف"، مع نتائج المرحلة الثانية حيث أجاب 42.0 % ب "نعم"، 34.0 % ب "لا" و 24.0 % ب "لا أعرف". وتشير هذه النتائج إلى ضرورة تطوير برامج تحفيز ودعم الطلاب وخاصة الاهتمام بطلاب المرحلة الأولى من أجل التغلب على المخاوف وزيادة الثقة بالنفس. وفي السؤال التاسع أجاب 75.0 % من إجمالي أفراد العينة ب " لا؛ ولا يشعر الطلاب بالملل عند ممارسة الألعاب الفردية مما يسمح لنا أن نستنتج إن الطلاب مهتمون بالرياضات الفردية ولكنهم يرفضون للأسباب المذكورة أعلاه. وفيما يتعلق بالسؤال العاشر، أجاب جزء كبير (94.0 % من الإجمالي) بأن البنية التحتية ملائمة لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة.

وأكدت على تلك النتائج نتائج دراسة عبدالعزيز محمد نعيم (2011) والتي أشارت الى أن من أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية هي " عدم الايمان الحقيقي بقيمة النشاط وأهميته ،

عدم توافر المكان المناسب لممارسة النشاط ، نقص الامكانيات المادية ، عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الانشطة الرياضية ، نقص الوسائل والادوات اللازمة التي تعين على ممارسة النشاط .

كما أشارت نتائج دراسة علاء محمد ظاهر(2018) أن السبب في عزوف طالبات جامعة الفرات الاوسط في النشاط الرياضي هو الاعراف والتقاليد الاجتماعية، عدم تخصيص ساعات للنشاط الرياضي في جدول الدروس الاسبوعي، قلة الاهتمام بدرس التربية الرياضية .

وذكرت نتائج دراسة كل من كل من اسماعيل العون، هيثم القاضي (2014) أن معظم افراد الدراسة يؤيدون العوامل التي وردت في أدلة الدراسة ، العوامل المؤدية الى قلة مشاركتهم في الانشطة في الجامعة ، وأن من أكثر العوامل المؤدية الى قلة مشاركة الطلبة في الانشطة الرياضية في الجامعة ضيق أوقات الفراغ لدى الطلبة

وأوضحت نتائج دراسة صالح السبيعي (2005) أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الانشطة الرياضية عالية جدا ، وأن واقع مشاركة الطلبة في الانشطة الرياضية ضعيف جدا بصفة عامة ، وأن الانشطة الرياضية الاكثر ممارسة في الجامعة هي الانشطة الاجتماعية يليها الانشطة الرياضية ، تليها الانشطة الثقافية.

7- الاستنتاجات

- قلة المعرفة تجعل الطلاب تواجه صعوبة في فهم قواعد وقوانين الألعاب الفردية وإن الجهل بالقواعد يخلق حالة من عدم اليقين والشعور بعدم الكفاءة ونتيجة لذلك نجد عزوف عن المشاركة.
- الشعور بالخجل وعدم الثقة عند ممارسة الألعاب الفردية من أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في ممارسة الألعاب الفردية.
- الانخراط نحو ممارسة الألعاب الجماعية للطلاب يعتبر من أهم الاسباب التي تؤدي الى عزوف الطلاب عن ممارسة الألعاب الفردية.

8- التوصيات

1. تحسين الوعي: إجراء محاضرات وندوات ودروس عملية حول قواعد وتقنيات واستراتيجيات الألعاب الفردية الشعبية (التنس، كرة الريشة، السباحة، وألعاب القوى، وتنس الطاولة، والشطرنج) باستخدام العروض التوضيحية وإشراك الرياضيين ذوي الخبرة.

2. تكوين موقف إيجابي: تنمية برامج التحفيز والدعم وخلق جو من الثقة والمساعدة المتبادلة وتنظيم المسابقات الودية والدروس الرئيسة من أجل التغلب على المخاوف وزيادة الثقة بالنفس.

3. تحفيز المشاركة من خلال إقامة البطولات والمسابقات بمختلف الأشكال ومستويات الصعوبة مع الجوائز والمكافآت مما يشجع على النجاح ويحفز على مزيد من التطوير ويجب إيلاء اهتمام خاص لخلق جو مريح في المجموعات حيث يمكن للطلاب دعم بعضهم البعض ومشاركة تجاربهم.

4- من الضروري التغلب على الصور النمطية التي تعتبر الألعاب الفردية أكثر صعوبة أو أقل إثارة للاهتمام من الألعاب الجماعية ومن المهم أن نوضح للطلاب جميع فوائد الألعاب الفردية: تنمية الاستقلال والانضباط الذاتي والثقة بالنفس وتحسين اللياقة البدنية والصحة العامة ولن يؤدي تنفيذ هذه التدابير إلى زيادة مشاركة الطلاب في الألعاب الرياضية الفردية فحسب بل سيؤدي أيضا إلى تهيئة الظروف لتطورهم المتناغم وتحقيق نتائج إيجابية.

المصادر

- الجبالي، عويس علي، 2000، التدريب الرياضي (النظرية والتطبيق)، دار GMS للنشر، القاهرة.
- الدعيج، دعبج عبد العزيز، 2002، أسباب عزوف طلاب جامعة الكويت عن الاشتراك في النشاطات الطلابية، المجلة التربوية.
- راتب، أسامة كامل، 2004، تدريب المهارات النفسية وتطبيقها في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السبيعي، صالح، 2005، العوامل المؤدية الى قلق مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب في جامعة الملك سعود بحث منشور في مجلة رسالة الخليج العربي.
- شمعون، محمد العربي، 1990، علم النفس الرياضي والقياس النفسي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الضمد، عبد الستار جبار، 2009، علم النفس الرياضي دار الخليج، عمان.
- ظاهر علاء محمد، 2018، أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية
- علاوي، محمد محسن، 2002: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العون إسماعيل – القاضي، هيثم، 2014، العوامل المؤدية الى قلة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلبة في جامعة ال البيت بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، مج30، العدد الأول.
- لويس، كامل، 2000، علم النفس الرياضي، ط2، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية.
- نعيم، عبد العزيز، 20 بحث منشور 11، أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في النشاط بحث منشور في المجلة التربوية النوعية جامعة المنصورة.